

لسان العرب

(غور) غَوْرٌ كُلُّ شَيْءٍ قَعْرُهُ يُقَالُ فُلَانٌ بَعِيدُ الْغَوْرِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سَمِعَ نَاسًا يَذْكُرُونَ الْقَدْرَ فَقَالَ إِنَّكُمْ قَدْ أُخِذْتُمْ فِي شِعْبَيْنِ بَعِيدَيِ الْغَوْرِ غَوْرٌ كُلُّ شَيْءٍ عُمُوقُهُ وَبُعْدُهُ أَيْ يَبْدَعُدُ أَنْ تَدْرِكُوا حَقِيقَةَ عِلْمِهِ كَالْمَاءِ الْغَائِرِ الَّذِي لَا يُقْدَرُ عَلَيْهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الدَّعَاءِ وَمَنْ أَبْغَدُ غَوْرًا فِي الْبَاطِلِ مَنِي وَغَوْرٌ تَهَامَةٌ مَا بَيْنَ ذَاتِ عَرَقٍ وَالْبَحْرِ وَهُوَ الْغَوْرُ وَقِيلَ الْغَوْرُ تَهَامَةٌ وَمَا يَلِي الْيَمْنَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَا بَيْنَ ذَاتِ عَرَقٍ إِلَى الْبَحْرِ غَوْرٌ وَتَهَامَةٌ وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ كُلُّ مَا انْحَدَرَ مَسِيلُهُ فَهُوَ غَوْرٌ وَغَارٌ الْقَوْمُ غَوْرًا وَغُوْرًا وَأَغَارُوا وَغَوَّوْا وَغَوَّوْا وَتَغَوَّوْا وَغَوَّوْا أَتَوْا الْغَوْرَ قَالَ جَرِيرٌ يَا أُمَّمَّ حَزْرَةَ مَا رَأَيْتُنَا مِثْلَكُمْ فِي الْمُنْجِدِينَ وَلَا بِيغَوْرٍ الْغَائِرِ وَقَالَ الْأَعَشِيُّ نَبِيٌّ يَرَى مَا لَا تَرَوْنَ وَذَكَرَهُ أَغَارَ لَعَمْرِي فِي الْبِلَادِ وَأَنْجَدًا وَقِيلَ غَارُوا وَأَغَارُوا أَخَذُوا نَحْوَ الْغَوْرِ وَقَالَ الْفَرَاءُ أَغَارَ لُغَةً بِمَعْنَى غَارَ وَاحْتَجَّ بَيْتِ الْأَعَشِيِّ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَكْرَمِ وَقَدْ رَوَى بَيْتَ الْأَعَشِيِّ مَخْرُومَ النِّصْفِ غَارَ لَعَمْرِي فِي الْبِلَادِ وَأَنْجَدًا وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ غَارَ يَغْوِرُ غَوْرًا أَيْ أَتَى الْغَوْرَ فَهُوَ غَائِرٌ قَالَ وَلَا يُقَالُ أَغَارَ وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي مَعْنَى قَوْلِهِ أَغَارَ لَعَمْرِي فِي الْبِلَادِ وَأَنْجَدًا فَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَغَارَ بِمَعْنَى أَسْرَعَ وَأَنْجَدَ أَيْ ارْتَفَعَ وَلَمْ يَرِدْ أَتَى الْغَوْرَ وَلَا نَجَدًا قَالَ وَلَيْسَ عِنْدَهُ فِي إِيْتَانِ الْغَوْرِ إِلَّا غَارَ وَزَعَمَ الْفَرَاءُ أَنَّهَا لُغَةٌ وَاحْتَجَّ بِهَذَا الْبَيْتِ قَالَ وَنَاسٌ يَقُولُونَ أَغَارَ وَأَنْجَدَ فَإِذَا أَفْرَدُوا قَالُوا غَارَ كَمَا قَالُوا هَذَا نَبِيَّ الطَّعَامِ وَمَرَّ أُنِي فَإِذَا أَفْرَدُوا قَالُوا أَمْرًا نَبِيَّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ تَقُولُ مَا أَدْرِي أَغَارَ فُلَانٌ أَمْ مَارَ أَغَارَ أَتَى الْغَوْرَ وَمَارَ أَتَى نَجْدًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَقْطَعَ بِلَالَ ابْنَ الْحَرِثِ مَعَادِنَ الْقَيْلِيَّةَ جَلَسِيَّةً هَا وَغَوْرِيَّةً هَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْغَوْرُ مَا انْخَفَضَ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَلَسُ مَا ارْتَفَعَ مِنْهَا يُقَالُ غَارَ إِذَا أَتَى الْغَوْرَ وَأَغَارَ أَيْضًا وَهِيَ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ وَقَالَ جَمِيلٌ وَأَنْتَ امْرُؤٌ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ وَأَهْلُنَا تَهَامٌ وَمَا النَّجْدِيُّ وَالْمُتَغَوِّرُ؟ وَالتَّغْوِيرُ إِيْتَانُ الْغَوْرِ يُقَالُ غَوَّوْنَا وَغَوَّرْنَا بِمَعْنَى الْأَصْمَعِيِّ غَارَ الرَّجُلُ يَغْوِرُ إِذَا سَارَ فِي بِلَادِ الْغَوْرِ هَكَذَا قَالَ الْكِسَائِيُّ وَأَنْشَدَ بَيْتَ جَرِيرٍ أَيْضًا فِي الْمُنْجِدِينَ وَلَا بِيغَوْرٍ الْغَائِرِ وَغَوْرًا وَغُوْرًا وَغِيَارًا عَنْ سَبِيوَيْهِ دَخَلَ وَيُقَالُ إِنَّكَ غَوْرٌ فِي غَيْرِ مَغَارٍ مَعْنَاهُ طَلَبْتَهُ فِي غَيْرِ مَطْلَبٍ وَرَجُلٌ بَعِيدُ الْغَوْرِ أَيْ قَعِيرُ الرَّأْيِ جِيدُهُ وَأَغَارَ عَيْنُهُ وَغَارَتِ عَيْنُهُ تَغْوِرُ غَوْرًا وَغُوْرًا وَغَوَّوْنَا دَخَلَتْ فِي الرَّأْسِ وَغَارَتْ تَغَارُ لُغَةً فِيهِ وَقَالَ الْأَحْمَرُ وَسَائِلَةٌ بَطَاهِرُ الْغَيْبِ

عَنْيَ أَغَارَتَ عَيْنُهُ أَمْ لَمْ تَغَارَا ؟ وَيُرْوَى وَرُبُّ بَاتَ سَائِلِي عَنِّي خَفِيٍّ أَغَارَتَ عَيْنُهُ
أَمْ لَمْ تَغَارَا ؟ وَغَارَ الْمَاءُ غَوْرًا وَغَوْرًا وَغَوْرًا ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ وَسَفَلًا فِيهَا
وَقَالَ اللَّحْيَانِي غَارَ الْمَاءُ وَغَوْرًا ذَهَبَ فِي الْعْيُونِ وَمَاءُ غَوْرًا غَائِرٌ وَصَفَ بِالْمَصْدَرِ وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا سَمِيَ بِالْمَصْدَرِ كَمَا يُقَالُ مَاءٌ
سَكَبٌ وَأُذُنٌ حَشْرٌ وَدِرْهَمٌ ضَرْبٌ أَيْ ضَرْبٌ ضَرْبًا وَغَارَتِ الشَّمْسُ تَغْوَرُ غَيْرًا
وَغَوْرًا وَغَوْرًا غَرَبَتْ وَكَذَلِكَ الْقَمَرُ وَالنَّجْمُ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ هَلْ الدَّهْرُ إِلَّا لَيْلَةٌ
وَنَهَارٌ هَا وَإِلَّا طُلُوعُ الشَّمْسِ ثُمَّ غَيْرُهَا ؟ وَالْغَارُ مَغَارَةٌ فِي الْجِبَلِ كَالسَّرِّ وَقِيلَ
الْغَارُ كَالْكَهْفِ فِي الْجِبَلِ وَالْجَمْعُ الْغَيْرَانُ وَقَالَ اللَّحْيَانِي هُوَ شَيْءٌ الْبَيْتُ فِيهِ وَقَالَ
ثَعْلَبٌ هُوَ الْمُنْخَفِضُ فِي الْجِبَلِ وَكُلُّ مَطْمِنٍ مِنَ الْأَرْضِ غَارٌ قَالَ تَوْمٌ سِنَانًا وَكَمْ دُونَهُ مِنَ
الْأَرْضِ مُجْدَوْدِبًا غَارُهَا وَالْغَوْرُ الْمَطْمِنُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْغَارُ الْجُحْرُ الَّذِي يَأْوِي
إِلَيْهِ الْوَحْشِيُّ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الْقَلِيلُ أَغَوَارٌ عَنْ ابْنِ جَنِيٍّ وَالْكَثِيرُ غَيْرَانٌ وَالْغَوْرُ
كَالْغَارِ فِي الْجِبَلِ وَالْمَغَارُ وَالْمَغَارَةُ كَالْغَارِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ لَوِيجِدُونَ مَلَأًا
أَوْ مَغَارَاتٍ مُدْخَلًا وَرَبَّمَا سَمَّوْا مَكَانِسَ الطَّبَاءِ مَغَارًا قَالَ بَشْرٌ كَأَنَّ طِبَاءَ
أَسَدْنُمَةَ عَلَيْهَا كَوَانِسَ قَالِمًا عَنْهَا الْمَغَارُ وَتَصْغِيرُ الْغَارِ غَوْرٌ وَغَارَ فِي الْأَرْضِ
يَغْوَرُ غَوْرًا وَغَوْرًا دَخَلَ وَالْغَارُ مَا خَلْفَ الْفَرَّاشَةِ مِنْ أَعْلَى الْفَمِ وَقِيلَ هُوَ الْأُخْدُودُ
الَّذِي بَيْنَ اللَّحْيَيْنِ وَقِيلَ هُوَ دَاخِلُ الْفَمِ وَقِيلَ غَارُ الْفَمِ نِطْعًا فِي الْحَنَكَيْنِ ابْنُ سَيِّدِهِ
الْغَارَانِ الْعِظْمَانِ اللَّذَانِ فِيهِمَا الْعَيْنَانِ وَالْغَارَانِ فَمُ الْإِنْسَانِ وَفَرْجُهُ وَقِيلَ هُمَا الْبَطْنُ
وَالْفَرْجُ وَمِنْهُ قِيلَ الْمَرْءُ يَسْعَى لِغَارِيهِ وَقَالَ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الدَّهْرَ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ وَأَنَّ
الْفَتَى يَسْعَى لِغَارِيهِ دَائِبًا ؟ وَالْغَارُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ ابْنُ سَيِّدِهِ الْغَارُ الْجَمْعُ
الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ وَقِيلَ الْجَيْشُ الْكَثِيرُ يُقَالُ الْتَقَى الْغَارَانِ أَيْ الْجَيْشَانِ وَمِنْهُ قَوْلُ
الْأَخْذَفِيِّ فِي انْصِرَافِ الزَّبِيرِ عَنْ وَقْعَةِ الْجَمَلِ وَمَا أَصْدَعُ بِهِ إِنْ كَانَ جَمْعَ بَيْنَ غَارِيَيْنِ
مِنَ النَّاسِ ثُمَّ تَرَكَهُمْ وَذَهَبَ ؟ وَالْغَارُ وَرَقُّ الْكَرْمِ وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ الْأَخْطَلِيِّ إِلَى
النَّصْفِ مِنْ كَلْفَاءَ أَتْرَعَهَا عِلَاجٌ وَلِئِنَّهَا بِالْجَفْنِ وَالْغَارُ وَالْغَارُ ضَرْبٌ مِنَ
الشَّجَرِ وَقِيلَ شَجَرٌ عِظَامٌ لَهُ وَرَقٌّ طَوَالٌ أَطْوَلُ مِنْ وَرَقِّ الْخِلَافِ وَحَمَلٌ أَصْغَرُ مِنَ الْبَنْدُقِ أَسْوَدُ
يَقْشَرُ لَهُ لَبٌ يَقَعُ فِي الدَّوَاءِ وَرَقُّهُ طَيِّبُ الرِّيحِ يَقَعُ فِي الْعِطْرِ يُقَالُ لِنَمْرِهِ الدَّهْمَشْتُ وَاحْتَدَتْ
غَارَةٌ وَمِنْهُ دُهْنُ الْغَارِ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ رُبُّ نَارٍ بَيْتٌ أَرْمُقُهَا تَقْضَمُ
الْهِنْدِيَّ وَالْغَارَا اللَّيْثُ الْغَارُ نَبَاتٌ طَيِّبُ الرِّيحِ عَلَى الْوُقُودِ وَمِنْهُ السُّوسُ وَالْغَارُ
الْغِبَارُ عَنْ كِرَاعٍ وَأَغَارَ الرَّجُلُ عَجَلَ فِي الشَّيْءِ وَغَيَّرَهُ وَأَغَارَ فِي الْأَرْضِ ذَهَبَ وَالْاسْمُ
الْغَارَةُ وَعَدَا الرَّجُلُ غَارَةً الثَّعْلَبُ أَيْ عَدُوُّهُ فَهُوَ مَصْدَرٌ كَالْمَاءِ مِنْ قَوْلِهِمْ اشْتَمَلَ
الْمَاءَ قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ فَعَدَّ طِلَابَهَا وَتَعَدَّ عَنْهَا بِحَرْفٍ قَدْ تُغَيَّرُ

إذا تَدَبُّوعُ والاسم الغَوِيرُ قال ساعدة بين جؤية بَسَاقٍ إذا أُولى العَدِيَّ .
 تَدَبُّدٌ دُوا يُخَفِّضُ رِيْعَانِ السُّعَاةِ غَوِيرُهَا والغارُ الخَيْلُ الْمُغِيرَةُ قال
 الكميت بن معروف ونحن صَدَحْنَا آلَ نَجْرَانَ غَارَةً تَمِيمَ بنِ مُرِّ والِرِّ مَاحَ
 الذِّوَادِسا يقول سقيناهم خَيْلًا مُغِيرَةً ونصب تميم بن مر على أَنه بدل من غارة قال
 ابن بري ولا يصح أَن يكون بدلاً من آل نجران لفساد المعنى إِذ المعنى أَنهم صَدَحُوا
 أَهْلَ نَجْرَانَ بتميم بن مُرِّ وبرماح أَصحابه فَأَهْلَ نَجْرَانَ هم المطعونون بالرماح والطاعن
 لهم تميم وَأَصْحَابَهُ فلو جعلته بدلاً من آل نَجْرَانَ لا نقلب المعنى فثبت أَنها بدل من غارة
 وَأَغَارَ على القوم إِغَارَةً وَغَارَةً دفع عليهم الخيل وقيل الإِغَاة المصدر والغارة الاسم
 من الإِغَارَةِ على العدو قال ابن سيده وهو الصحيح وتغاورَ القوم أَغَارَ بعضهم على بعض
 وتغاورَهم مُغَاوَرَةً وَأَغَارَ على العدو يُغِيرُ إِغَارَةً وَمُغَارًا وفي الحديث مَن دَخَلَ إِلَى
 طَعَامٍ لَمْ يُدْعَ إِلَيْهِ دَخَلَ سَارِقًا وخرج مُغِيرًا المُغِيرُ اسم فاعل من أَغَارَ يُغِيرُ إِذَا
 نَهَبَ شَيْئًا دَخَلَهُ عَلَيْهِمُ دَخُولُ السَّارِقِ وَخُرُوجُهُ بِمَنْ أَغَارَ عَلَى قَوْمٍ وَنَهَبَهُمْ وفي
 حديث قيس بن عاصم كنت أَغَاوِرُهُم فِي الجاهلية أَي أُغِيرَ عَلَيْهِمُ وَيُغِيرُونَ عَلَيَّ
 والمُغَاوِرَةُ مُفَاعَلَةٌ وفي قول عمرو بن مرة وبيض تَلَالًا فِي أَكْفٍ المَغَاوِرِ المَغَاوِرُ
 بفتح الميم جمعُ مُغَاوِرٍ بالضم أَو جمع مِغْوَارٍ بحذف الألف أَو حذْفِ الياء من
 المَغَاوِيرِ والمِغْوَارِ المَبَالِغُ فِي الغارة وفي حديث سهل B بَعَثْنَا رَسُولًا فِي
 غَزَاةٍ فَلَمَّا بَلَغْنَا المَغَارَ اسْتَحْذَثْتُمْ فَرَسِي قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ المَغَارُ بالضم
 موضع الغارة كالمُفَامِ موضع الإِقامة وهي الإِغَارَةُ نفسها أَيضًا وفي حديث علي قال
 يَوْمَ الجملِ مَلَّ طَنْزُكٌ بِامرئٍ جمعَ بين هذين الغارَيْنِ ؟ أَي الجَيْشَيْنِ قال ابن
 الأَثِيرِ هكذا أَخْرَجَهُ أَبُو موسى فِي الغين والواو وذكره الهروي فِي الغين والياء وذكر حديث
 الأَحْذَفِ وَقَوْلُهُ فِي الزبير B قَالَ والجوهري ذكره فِي الواو قَالَ والواو والياء متقاربان
 فِي الانقلابِ ومنه حديث فَرْتَنَةُ الأَزْدِ لِيَجْمَعَا بين هذين الغارَيْنِ والغَارَةُ الجماعةُ
 من الخيل إِذَا أَغَارَتِ وَرَجَلَ مِغْوَارٌ بِيَدِ الغَوَارِ مَقَاتِلُ كَثِيرِ الغاراتِ على أَعْدَائِهِ
 وَمِغَاوِرٌ كَذَلِكَ وَقَوْمٌ مَغَاوِيرٌ وَخَيْلٌ مُغِيرَةٌ وَفَرَسٌ مِغْوَارٌ سَرِيعٌ وَقَالَ اللحياني فَرَسٌ
 مِعْوَارٌ شَدِيدُ العَدْوِ قَالَ طفيلٌ عَنَاجِيحٌ من آلِ الوَجْرِيَّةِ وَلا حَقَّ مَغَاوِيرٌ فِيهَا لِلأَرَبِ
 مُعَقَّبٌ اللَّيْثُ فَرَسٌ مُغَارٌ شَدِيدُ المفاصلِ قَالَ الأَزْهَرِيُّ معناه شَدَّةُ الأَسْرِ كَأَنَّهُ فَتَلَّ
 فَتَلًّا الجوهري أَغَارَ أَي شَدَّ العَدْوَ وَأَسْرَعَ وَأَغَارَ الفرسُ إِغَارَةً وَغَارَةً اشْتَدَّ
 عَدْوُهُ وَأَسْرَعَ فِي الغارةِ وَغَيْرِهَا والمِغِيرَةُ والمِغْرَةُ الخيلُ التي تُغِيرُ وَقَالُوا فِي
 حديثِ الحجِّ أَشْرَقَ ثَبِيرٌ كَيْدًا نَغِيرٌ أَي نَذْفِرُ وَنُسْرِعُ لِلنحرِ وَنَدْفَعُ لِلحجارةِ
 وَقَالَ يعقوبُ الإِغَارَةُ هُنَا الدَفْعُ أَي نَدْفَعُ لِلنفرِ وَقِيلَ أَرَادَ نَغِيرٌ على لُحومِ الأَصْحَابِ

من الإغارة النهبِ وقيل نَدَخَلَ في الغَوْرِ وهو المنخفض من الأرض على لغة من قال
أَغَارَ إِذَا أَتَى الغَوْرَ ومنه قولهم أَغَارَ إِغَارَةَ الثعلبِ إِذَا أَسْرَعَ ودفع في
عَدْوِهِ ويقال للخيال المُغِيرَةِ غَارَةٌ وكانت العرب تقول للخيال إِذَا شُنِذَتْ على حيٍّ
نازلين فيحْيِي فيحْيِي أَي اتَّسَعِي وتفرَّقي أَي تَهَيَّأ الخيل بالحيِّ ثم قيل للنهب غارة
وأصلها الخيل المُغِيرَةِ وقال امرؤ القيس وغارةٌ سِرْحَانٍ وتقرَّبُ تَتَفَلُّ والسِّرْحَانُ
الذئبُ وغارتهُ شِدَّةٌ عَدْوِهِ وفي التنزيل العزيز فالْمُغِيرَاتُ صُدْحًاٌ وغارني الرجلُ
يَغِيرُنِي وَيَغْوِرُنِي إِذَا أَعْطَاهُ الدِّيَّةَ رواه ابن السكيت في باب الواو والياء وأغارَ
فلانٌ بني فلان جاءهم لينصروه وقد تُعَدَّسَى وقد تُعَدَّسَى بِألى وغارَهُ بِخَيْرٍ يَغْوِرُهُ
ويَغِيرُهُ أَي نفعه ويقال اللهم غُرِّنا منك بغيثٍ وبخيرٍ أَي أَغِثْنَا بِهِ وَغَارَهُمْ
بِخَيْرٍ يَغْوِرُهُمْ وَيَغِيرُهُمْ أَصَابَهُمْ بِرِخْصٍ ومطر وسقاهم وغارَهُمْ يَغْوِرُهُمْ غَوْرًا
ويَغِيرُهُمْ مَارَهُمْ وَاسْتَغْوَرَ □□ سَأَلَهُ الغِيرَةَ أَ نَشِدُ ثَعْلَبَ فَلَا تَعْجَلَا
وَاسْتَغْوَرَ □□ إِذْ إِذَا □□ سَنَدَّيْ عَقْدَ شَيْءٍ تَيْسَسَّرَا ثم فسره فقال اسْتَغْوَرَ □□
من الميرة قال ابن سيده وعندي أَن معناه اسأَلُوهُ الخِصْبَ إِذْ هُوَ مَيْرٌ □□ خَلَقَهُ
هذه يائية واوية وغار النهار أَي اشتدَّ حرُّهُ والتَّغْوِيرُ القَيْدُ لَوْلَا يُقَالُ غَوَّرُوا أَي
انزلوا للقائلة والغائرة نصف النهار والغائرة القائلة وغَوَّرَ القومُ تَغْوِيرًا دخلوا
في القائلة وقالوا وغَوَّرُوا نزلوا في القائلة قال امرؤ القيس يصف الكلاب والثور
وغَوَّرَنِي فِي طَلِّ الغضا وتَرَكَ ذَهَبَهُ كَقَرْمِ الهِجَانِ القَادِرِ الْمُتَشَمِّسِ وغَوَّرُوا
ساروا في القائلة والتغوير نوم ذلك الوقت ويقال غَوَّرُوا بِنَا فَقَدْ أَرْمَضْتُمُونَا أَي
انزلوا وقت الهاجرة حتى تَبْدُرُ دُثْرًا وَحَوَّوْا وقال ابن شميل التغوير أَن يسير الراكب
إلى الزَّوَالِ ثم ينزل ابن الأعرابي المُغْوِرُ النازل نصف النهار هُنْدِيَّةً ثم يرحل ابن
بزرغ غَوَّرَ النهار إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ وفي حديث السائب لما ورد على عمر B بِفَتْحٍ
نَهَاوَزْدَ قَالَ وَيَحْكُ مَا وراءَكَ ؟ فَوَ□□ مَا بَرَّتْ هَذِهِ اللَّيْلَةُ إِلَّا تَغْوِيرًا يريد
النومة القليلة التي تكون عند القائلة يقال غَوَّرَ القومُ إِذَا قالوا ومن رواه
تَغْوِيرًا جعله من الغرار وهو النوم القليل ومنه حديث الإفك فَأَتَيْنَا الجِيشَ
مُغْوِرِينَ قال ابن الأثير هكذا جاء في روايةٍ أَي وقد نزلوا للقائلة وقال الليث
التَّغْوِيرُ يَرِيكُونَ نَزُولًا للقائلة ويكون سيرًا في ذلك الوقت والحجةُ للنزول قولُ الراعي
وَنَحْنُ إِلَى دُفُوفِ مُغْوِرَاتٍ يَقْسِنُ عَلَى الحَصَى نَطَافًا لقينا وقال ذو الرمة في
التَّغْوِيرِ فجعله سيرًا يَرَاهُنَّ تَغْوِيرِي إِذَا الأَلُّ أَرَفَلَتْ بِهِ الشَّمْسُ أَزْرَ
الحَزْوَراتِ العَوَانِكِ ورواه أبو عمرو أَرَفَلَتْ ومعناه حركت وأرفلت بلغت به
الشمس أَوْسَاطِ الحَزْوَراتِ وقولُ ذي الرمة نزلنا وقد غَارَ النهارُ وَأَوْقَدَتْ عَلَيْنَا

حصى المَعزَاءِ شمسٌ تَنَالُهَا أَيْ من قَربِهَا كَأَنَّكَ تَنَالُهَا ابن الأَعرابي الغَوْرَةُ هي
 الشمس وقالت امرأَةٌ من العرب لبنت لها هي تشفيني من الصَّوْرَةِ وتسترني من الغَوْرَةِ
 والصَّوْرَةُ الحِكة الليث يقال غارتِ الشمسُ غياراً وأَنشد فلمَّا أَجَنَّ الشَّمْسُ
 عني غيارُها والإِغَارَةُ شدة الفَتْلِ وحبل مُغَارٌ محكم الفَتْلِ وشديد الغَارَةِ أَيْ
 شديد الفتل وأَغْرَتُ الحبلَ أَيْ فتلته فهو مُغَارٌ أَشدُّ غارتَه والإِغَارَةُ مصدر حقيقي
 والغَارَةُ اسم يقوم المصدر ومثله أَغْرَتُ الشَّيْءَ إِغَارَةً وَغَارَةً وَأَطَعْتُ إِطَاعَةً
 وطاعةً وفرس مُغَارٌ شديد المفاصل واستَغَارَ فيه الشَّحْمُ استطارَ وسمن واستغارت
 الجِرْحَةُ والقَرْحَةُ تورَّمت وأَنشد للراعي رَعَاتَهُ أَشْهراً وَحَلَا عليها فطارَ
 النَّبِيُّ فِيهَا واستَغَارَا ويروى فسار النَّبِيُّ فِيهَا أَيْ ارتفع واستغار أَيْ هبط وهذا
 كما يقال تَصَوَّبَ الحَسَنُ عليها وارْتَقَى قال الأَزْهَرِيُّ معنى استَغَارَ في بيت الراعي
 هذا أَيْ اشتدَّ وصلَّابٌ يعني شحم الناقة ولحمها إِذَا اكْتَنَزَ كما يَسْتَغِيرُ الحبلُ إِذَا
 أَغْيَرَ أَيْ شدَّ فتله وقال بعضهم استَغَارُ شحم البعير إِذَا دخل جوفه قال والقول
 الأول الجوهري استغار أَي سمن ودخل فيه الشحمُ ومُغْيِرَةٌ اسم وقول بعضهم مَغْيِرَةٌ فليس
 اتباعُهُ لِأَجْلِ حرف الحلق كَشَعِيرٍ وَبَعِيرٍ إِنما هو من باب مَنَدَتِنِ ومن قولهم أَنَا
 أُخُوُّكَ وابْنُوُّكَ والقُرْفُ فُصَاءٌ والسُّلْطَانُ وهو مُنْدُجُدُرٌ من الجبل والمغيرية صنف من
 السبائية نسبوا إِلى مغيرة بن سعيد مولى بجيلة والغار لغة في الغَيْرَةِ وقال أَبو ذؤيب
 يشبُه غَلَيانَ القُدورِ بصخب الضرائرِ لَهْنٌ نَشِيحٌ بالنَّشِيلِ كَأَنَّهَا ضَرَائِرُ حَرْمِيٍّ
 تَفَاحَشَ غارُها قوله لهن هو ضمير قُدورٍ قد تقدم ذكرها ونَشِيحٌ غَلَيانٌ أَيْ تَنَشِيحٌ
 باللحم وَحَرْمِيٍّ يعني من أَهل الحَرَمِ شبَّه غليانَ القُدورِ وارتفاعَ صوتها باصْطِخَابِ
 الضرائرِ وإنما نسبهنَّ إِلى الحَرَمِ لِأَنَّ أَهل الحَرَمِ أَولَ من اتخذ الضرائرَ وأَغَارَ فلانٌ
 أَهْلَهُ أَيْ تزوجَ عليها حكاه أَبو عبيد عن الأَصمعي ويقال فلان شديد الغارِ على أَهله من
 الغَيْرَةِ ويقال أَغارَ الحبلَ إِغَارَةً وَغَارَةً إِذَا شدَّ فَتَلَهُ والغارُ موضع بالشام
 والغَوْرَةُ والغَوِيَّةُ ماء لقلب في ناحية السَّامَاوَةِ مَعْرُوفٌ وقال ثعلب أُتِيَ عَمْرُ
 بِمَنْدُبُودٍ فقال عَسَى الغَوِيَّةُ أَبَوُؤُسَا أَيْ عسى الريبة من قَبَلِكَ قال وهذا لا
 يوافق مذهب سيبويه قال الأَزْهَرِيُّ وذلك أَنَّ عَمْرَةَ هَمَمَهُ أَنَّ يكون صاحب المَنْدُبُودِ حتى
 أَثْنَى على الرَّجُلِ عَرِيْفُهُ خيراً فقال عمر حينئذٍ هو حُرٌّ وَوَلَاؤُهُ لَكَ وقال أَبو
 عبيد كَأَنَّهُ أَراد عسى الغَوِيَّةُ أَنْ يَحْدِثَ أَبَوُؤُسَا وَأَنَّ يَأْتِي بِأَبَوُؤُسَ قال الكُميت
 قالوا أَسَاءَ بَدَنُوكُمْ كُرْزٍ فقلتُ لهم عسى الغَوِيَّةُ بِإِيْرَاسٍ وَإِغْوَارٍ وقيل إِنَّ
 الغَوِيَّةَ تصغيرُ غارٍ وفي المثل عسى الغَوِيَّةُ بِأَبَوُؤُسَا قال الأَصمعي وأَصْلُهُ أَنَّهُ كان
 غارٌ فِيهِ ناسٌ فانهارَ أَوْ أَتاهم فِيهِ عدوٌّ فقتلوهم فِيهِ فصار مثلاً لكل شيءٍ يُخَافُ أَنْ

يَأْتِي مِنْهُ شَرٌّ ثُمَّ صَغَّرَ الْغَارُ فَقِيلَ غُورَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَخْبَرَنِي الْكَلْبِيُّ بِغَيْرِ هَذَا
زَعَمَ أَنَّ الْغُورَ يَوْمًا لِكَلْبٍ مَعْرُوفٍ بِنَاحِيَةِ السَّمَاوَةِ وَهَذَا الْمَثَلُ إِنَّمَا تَكَلَّصَتْ بِهِ
الزُّبَابُ لَمَّا وَجَّهَتْ قَصِيرًا اللَّخْمِيَّ بِالْعَيْرِ إِلَى الْعِرَاقِ لِيَحْمِلَ لَهَا مِنْ
بَزْزِهِ وَكَانَ قَصِيرٌ يَطْلُبُهَا بِنَأْرٍ جَذِيمَةٍ الْأَبْرَشِ فَحَمَّلَ الْأَجْمَالَ صِنَادِيقَ فِيهَا
الرِّجَالُ وَالسَّلَاحُ ثُمَّ عَدَلَ عَنِ الْجَادَّةِ الْمَأْلُوفَةِ وَتَذَكَّرَ بِالْأَجْمَالِ الطَّرِيقَ
الْمَنْهَجَ وَأَخَذَ عَلَى الْغُورِ فَأَحْسَسَتْ الشَّرَّ وَقَالَتْ عَسَى الْغُورَ يَوْمًا أَبْوَسًا جَمَعَ بِأُسِّ
أَيَّ عَسَاهُ أَنَّ يَأْتِي بِالْبَأْسِ وَالشَّرِّ وَمَعْنَى عَسَى هَهُنَا مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
فِي الْمَنْذُوبِ الَّذِي قَالَ لَهُ عَمْرُؤُ عَسَى الْغُورَ يَوْمًا أَبْوَسًا قَالَ هَذَا مَثَلٌ قَدِيمٌ يُقَالُ عِنْدَ
التُّهَمَةِ وَالْغُورِ يَوْمًا تَصْغِيرُ غَارٍ وَمَعْنَى الْمَثَلِ رُبَّمَا جَاءَ الشَّرُّ مِنْ مَعْدُنِ الْخَيْرِ وَأَرَادَ
عَمْرٌو بِالْمَثَلِ لَعَلَّكَ زَنْيْتِ بِأُمَّهِ وَادَّعَيْتَهُ لِقَيْطًا فَشَهِدَ لَهُ جَمَاعَةٌ بِالسُّتُورِ فَتَرَكَهُ
وَفِي حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَسَّاحَ وَلَزِمَ أَطْرَافَ الْأَرْضِ وَغَيْرَانَ الشَّعَابِ
الغَيْرَانَ جَمَعَ غَارٍ وَهُوَ الْكَهْفُ وَانْقَلَبَتِ الْوَاوُ يَاءً لِكَسْرِ الْغَيْنِ وَأَمَّا مَا وَرَدَ فِي حَدِيثِ
عَمْرٍو هَهُنَا غُرَّتْ فَمَعْنَاهُ إِلَى هَذَا ذَهَبَتْ وَاللَّسَّهَ أَعْلَمُ